



في جمعة "سلحونا بمضادات الطائرات" خرج آلاف السوريين في مظاهرات نادت بإسقاط الأسد وطالبت بتأييد للجيش الحر وسرعة تسلیحه بمضادات الطائرات لمنع القصف على المدنيين وكانت حصيلة الشهداء في هذا اليوم قد بلغت 180 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها.

فعاليات الثورة

آلاف السوريون يخرجون بمظاهرات بعد صلاة الجمعة في بربدة بدمشق، وفي مدینتی دوما وحرستا بريفها تطالب بإسقاط النظام لمطالبة الدول الكبرى بتسليح الثوار بمضادات للطائرات.

المقاومة الحرة

عادت المعارك وبقعة إلى حي صلاح الدين بحلب بعدما زعمت وسائل إعلام النظام في وقت سابق أن الجيش النظامي سيطر بالكامل عليه.

وأكَدَ ناطق باسم الجيش الحر أنهم لا يزالون يسيطرون على 75 في المائة من حي صلاح الدين، مشيراً إلى أنه تم تأمين المزيد من الذخيرة وهو يحشد لاستعادة الشوارع التي تراجع منها.

وتفيد الأنباء بمقتل قائد العمليات العسكرية للحكومة في حلب العميد عصام زهر الدين ، على أيدي عناصر من الجيش الحر.

كما أنه تدور اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في أحياط الموظفين والجبلة والبعاجين وشارع بورسعيد وبالقرب من فرع أمن الدولة في دير الزور وبالقرب من جامع الزبير وشارع الشهداء في حي التضامن بدمشق ، وفي قسطنطينية وميسلون بحلب..

وسيطر الجيش الحر على ثلاثة من أحياط مدينة حلب بشكل كامل وهي أحياط التل والجندول وبستان الباشا، واستعاد السيطرة على دوار صلاح الدين.. وقد دمرت عناصر الجيش الحر عدداً من الدبابات والآليات العسكرية وسيطروا على معظم الحواجز في بلدة كفرنبل. ، كما استولى على مقر الجيش الشعبي في مدينة حلب وعلى نحو 5000 قطعة من سلاح "الكلاشينكوف" وكمية كبيرة من الذخيرة.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية

مازال الجيش النظامي يواصل انتهاكاته ضد المدنيين بقصف عدة أحياء معارضة في حلب من بينها أحياء الصاخور والشيخ فارس، ومساكن هنانو، وسيف الدولة والإذاعة وصلاح الدين والشيخ خضر والشعار وبستان القصر والفردوس، وبلدتي معربة وبصرى الشام بمحافظة درعا، وبلدة كفر زيتا بريف حماه وهي الجبيلة بدير الزور وبلدة حيش في إدلب وقصف الجيش النظامي بالمروحيات منطقة الأعلاف في حي الحجر الأسود، بالإضافة لحي نهر عيشة والعلالي والقدم بدمشق، ومدينة البوكمال عند الحدود مع العراق كذلك تعرضت لقصف عنيف بقذائف الهاون. ومن أبشع الجرائم التي يمارسها الأسد هو قصف مخبز في طريق الباب شرق حلب أدى إلى استشهاد نحو عشرة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال على الأقل.

كما وقعت اشتباكات محدودة بين الجيشين الأردني والسوسي عند الحدود، وذلك بعد استهداف الجيش السوري للاجئين سوريين كانوا يعبرون الحدود إلى بلدة الرمثا الأردنية.

وقد أفاد المجلس الوطني السوري بسقوط قذيفة على قلعة حلب التي تعد من أهم الآثار المعمارية العسكرية الإسلامية في القرون الوسطى. واستشهد وجرا العشرات في قصف على حي الخالدية بحمص، وأفاد ناشطون بأن صاروخا من نوع "أرض-أرض" استخدم في القصف الذي دمر بناء من أربعة طوابق.

واكتشف الجيش الحر حوالي 45 جثة مجهرة الهوية في حي صلاح الدين بحلب يعتقد أنها لأهالي الحي الذين رفضوا مغادرته.

الوضع الإنساني

وتستمر قوافل الضحايا ويستمر سفك الدم السوري على يد الأسد وعصابته فقد لقي أكثر 180 شخصاً حتفهم معظمهم في حلب ودمشق وريفها.

وكان قد أعلنت الأمم المتحدة أن 150 ألف سوري فروا حتى الساعة من سوريا إلى الدول المجاورة نتيجة القتال الحاصل في الداخل.

وكشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا عن صعوبات تواجه العناصر الميدانيين كما عناصر الهلال الأحمر في إيصال المساعدات لأهالي دمشق وحلب.

وأفادت مفوضية شؤون اللاجئين عن وجود 37386 لاجئا سوريا في لبنان، 35686 منهم مسجلون رسميا لدى المفوضية.

التحرك الدولي

أكّد المجلس الوطني السوري، يؤكّد أن المجلس لم يتلق أي دعم مادي لا من بريطانيا ولا من أي دولة غربية أو أجنبية. في حين أعلن وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج : تكثيف الاتصالات البريطانية الدبلوماسية مع المعارضين السوريين الذين ستقدم لهم لندن مساعدة إضافية 6.3 مليون يورو، لكن باستثناء الأسلحة.

وقد أكّد العقيد رياض الأسعد، قائد الجيش السوري الحر أنه لم تتم بعد أي اتصالات مباشرة بين لندن وقيادة الجيش الحر، مضيفاً أنه في حال جرت اتصالات من هذا النوع فإن الجيش الحر يريد دعماً لوجستياً.

من جهة أخرى أكّدت إخلاص بدوي، النائبة السورية المنشقة، زملاء لها سيصلون قريباً لتشكيل كتلة برلمانية في المنفى. من ناحية أخرى اتهم السفير السوري لدى الأمم المتحدة كعادته تركيا بأنها أقامت على أراضيها مراكزاً لعمليات عسكرية تديرها أجهزة مخابرات كل من إسرائيل والولايات المتحدة وال سعودية و قطر.

ومن الملفت للانتباه هو دعوة العالمان الشيعيان البارزان في لبنان محمد حسين الأمين وهاني فحص لتأييد الانتفاضة "السورية المحققة".

البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يؤكد أن الملف السوري سيشهد أعلى قرار ممكن لإيقاف سفك الدماء، وإنقاذ سوريا والمنطقة من ويلات الحرب الأهلية وانتشار العنف.

وفي لقاء جمع بين أمير دولة قطر، والملك الأردني، أكدًا خلال اللقاء في الدوحة على ضرورة إيجاد حل سياسي سريع للأزمة يحافظ على وحدة سوريا، وينجذب شعبها المزيد من العنف وإراقة الدماء، وحذرًا من التداعيات والانعكاسات الخطيرة لهذه الأزمة على مستقبل المنطقة وأسرها. كما عبر ملك الأردن عن قلق عميق تجاه تسارع الأحداث وتزايد ضحايا العنف في سوريا.

ودعا الأخضر الإبراهيمي، وزير الخارجية الجزائري السابق المرشح لخلافة كوفي أناan مبعوثًا عربيًا ودولياً لسوريا، أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ موقف موحد حول النزاع في سوريا.

- وزارة الخزانة الأمريكية تتهم حزب الله اللبناني بأداء "دور مركزي" في أعمال القمع التي يرتكبها النظام السوري بقيادة بشار الأسد في سوريا. مما أدى إلى فرض واشنطن عقوبات على حزب الله اللبناني لدوره في تقديم التدريب والمشورة والدعم الواسع في النقل والمؤونة للجيش السوري وكذلك عقوبات على شركة تسويق النفط السورية "سيترول" لتوريدها البنزين لإيران .

هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية، تزور إسطنبولاليوم السبت لعقد اجتماع مع القادة الأتراك بشأن الأوضاع في سوريا، ويفترض أن تناقش هيلاري كلينتون مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مرحلة ما بعد السقوط المحتمل لنظام الأسد.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا عدوان النظام الأسد على المدن والمدنين : (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)
أيمن الزنبركي - دمشق

آل لباش - ريف دمشق

عبد الغني البقاعي - ريف دمشق
خالد مثنى الفرج - حماه

حامد محمود خشفة - ريف دمشق
طه حسن الفرج - حماه

تاج الدين برهوم - ادلب
لينا النجار - اللاذقية

أحمد مصطفى رزق - حلب
محمد عرفان عرفة - ريف دمشق

عيسى جدوع الشيخ - دير الزور
عواد عبد الحمد العاكول - دير الزور

سامر التغلبي - ريف دمشق
خولة محمود عثمان - حلب
محمد عبد الرحمن العجم - حلب
محمود محمد القاسم - ادلب

صبيحة عبد الرحمن الحامد - ادلب

جميلة محمود القاسم - ادلب

أسماء محمود القاسم - ادلب

أحمد محمود القاسم - ادلب

حسان محمود القاسم - ادلب

ديناوي حاكورة - ادلب

أحمد أنيس مؤيد - ادلب

خالد عبد الرزاق اللطوف العبيود - ادلب

محمد ديب الخواجة - ريف دمشق

أحمد خليل الإبراهيم البدوي - دير الزور

نصر عمر المقداد - درعا

عيسى أحمد الحميدان - حمص

خالد جميان - دير الزور

مأمون ياسين الزعبي - درعا

عبد الكافي رعد - حمص

محمد عبد اللطيف فهد العياش - درعا

براق ناصر الكردي - ريف دمشق

عبيدة علاء الدين الحمود الجابر - دير الزور

محمد علي يوسف البوشي - حلب

محمد ماهر حمو - ادلب

فراس قيطاز - ادلب

بلال نورس المصطفى - حماه

عبد الغفور دعميش - حمص

محمد عبد الحميد علي - ادلب

علوان وليد العثمان - ادلب

مجهول الهوية - حلب

مجهول الهوية - حلب

مجهول الهوية - حلب

وحيد حسين حاج صادق - ادلب

محمد قدور الأقرع - ادلب

يحيى جمال - حلب

محمد أمين السوادي - ريف دمشق

مجهول الهوية - دمشق

محمود طه الشيخ - حلب

خليل مصطفى - حلب

محمد محمود أيوب - حلب

عبد الرحمن هوية - حلب

يوسف درحسيني - حلب

محمود مقسومة - حلب

محمود حمادة - حلب

غسان النجم - ادلب

أحمد ياسر فرج - ريف دمشق

محمد إبراهيم النمر - ريف دمشق

طه محمد مزید - حمص

طراد علوان الدنحة - درعا

ابراهيم خليل رزوق - حمص

لطيفة اسكندنافي - حمص

ميلاد إبراهيم رزوق - حمص

نعيم خليل رزوق - حمص

ميادة طلب - حمص

ابتسام خليل روزق - حمص

نادين الغربي - حمص

اليكو رزق الله الغربي - حمص

أحمد يحيى الدرويش - حماه

هيفاء اسماعيل أكتع - حلب

آلاء زين المغربي - حلب

محمد المغربي - حلب

خليل أربن - حلب

أبو علي شوبك - حلب

أديب نقار - حلب

أنس الخليل - درعا

صلاح محمد خير الرشيد (النخلاوي) - درعا

محمد علي دانيال - حلب

سلاف موسى الحلوة - ادلب

معتز حمشو - حمص

حسام حمشو - حمص

سبيع حمشو - حمص

أحمد حمشو - حمص

عبد الجواد الرفاعي - حمص

محمود الرفاعي - حمص

عط الله محمد - ادلب

نوف محمد المعروف - ادلب

أحمد علي الطه - حمص

جميل أسامة عويدات - درعا

خالد محمد العاصمي - درعا

جولي عمار خفاجة - درعا

ياسمين فرزات دوس - درعا

أحمد راشد الشحمة - درعا

علي باطية - ريف دمشق

حسين عبد اللطيف كريز - ريف دمشق

نجيب فاروق قزموز - ادلب

مريم عبد الرحمن - ادلب

عبد الكريم عبد الرحمن - ادلب

قاسم الزوكاني - درعا

المصادر: